

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

39 - كتابِ السَّلامِ

الدرس الثامن: من كتابِ السَّلامِ من صحيح الإمامِ مسلم

7 - بَابُ إِبَاحَةِ الْخُرُوجِ لِلنِّسَاءِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ

17 - (2170) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاهَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْتُ **سُودَةَ** بَعْدَهَا ضَرْبَ عَلِيهَا الْحَبَابِ لِنَقْضِ حَاجَتِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً تَفْرَعُ النِّسَاءَ جَسْمًا، لَا تَخْفَى عَلَيَّ مِنْ يَعْرِفُهَا، فَرَأَاهَا **عَهْرُ** **بْنِ الْخَطَّابِ**، فَقَالَ: يَا **سُودَةَ**، وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَاَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرَجِينَ، قَالَتْ: فَاَنْكَفَاتٍ رَاجِعَةً وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ، فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ، فَقَالَ لِي **عَهْرُ**: كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: فَاَوْحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِي»

لِحَاجَتِكُنَّ « وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ، يَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمَهَا، زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ هِشَامٌ يَعْنِي الْبِرَازَ

17 - وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: وَكَانَتْ امْرَأَةٌ يَفْرَعُ النَّاسَ جِسْمَهَا، قَالَ: وَإِنَّهُ لِيَتَعَشَى

17 - وَحَدَّثَنِيهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْرُورٍ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

18 - (2170) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ، إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ، وَكَانَ عَهْرُ بِنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْبَبُ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ»، فَخَرَجَتْ سُودَةُ بِنْتُ زُهَيْرَةَ، زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، عِشَاءً، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَنَادَاهَا عَهْرٌ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ، يَا سُودَةُ حَرِصًا عَلَى أَنْ يَنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ

18 - (2170) حَدَّثَنَا عَهْرُ بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

ليلة الخميس 7 ربيع الثاني 1446 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحوح \_ سيئون